مقتل 6 إعلاميين، وإصابة 10، واعتقال 3 آخرين، حصيلة شباط 2017

ارتفاع معدّل قتل الإعلاميين على يد النظام السوري عما كان عليه قبل اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأحد 5 آذار 2017

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسست نهاية حزيران 2011
وهي منظمة مستقلة، غير حكومية، غير ربحية، معتمدة من قبل الأمم المتحدة كمصدر أساسي في جميع إحصائيات الضحايا الذين قتلوا في سوريا.

محتويات التقرير:

أولاً: مقدمة.
ثانياً: منهجية التقرير.
ثالثاً: ملخص تنفيذي.
رابعاً: تفاصيل التقرير.
خامساً: التوصيات.
شكر وعزاء

أولاً: المقدمة:

العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل في سوريا وتراجع التغطية الإعلامية بشكل كبير في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية.

ومن منطلق الاهتمام بدور الإعلاميين البارز في الحراك الشعبي وفي الكفاح المسلح، تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبشكل شهري بإصدار تقرير يرصد الانتهاكات التي يتعرضون لها.
لكن لابد لنا من التذكير بأمر مهم، وهو أن الصحفي يُعتبر شخصاً مدنياً بحسب القانون الدولي الإنساني بغض النظر عن جنسيته، وأي هجوم يستهدفه بشكل متعمد يرقى إلى جريمة حرب، لكن الإعلامي الذين يقترب من أهداف عسكرية فإنه يفعل ذلك بناء على مسؤوليته الخاصة، لأن استهدافه في هذه الحالة قد يعتبر من ضمن الآثار الجانبية، وأيضاً يفقد الحماية إذا شارك بشكل مباشر في العمليات القتالية، ونرى أنه يجب احترام الإعلاميين سواء أكانت لديهم بطاقات هوية للعمل الإعلامي أم تعذر امتلاكهم لها بسبب العديد من الصعوبات.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

"تبرز للعمل الإعلامي في سوريا أهمية خاصة لأنه في كثير من الأحيان يكشف خيطاً من الجرائم المتنوعة التي تحدث يومياً، ومن هذا المنطلق فإننا نسجل في معظم تقاريرنا الشهرية الخاصة بالإعلاميين انتهاكات من أطراف متحاربة فيما بينها".

في 30/ كانون الأول/ 2016 تم الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق نار شامل في سوريا برعاية روسية – تركية، وأقرَّت الأطراف الموقعة على البيان، النظام السوري من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية، وقف الهجمات المسلحة كافة بما فيها الهجمات الجوية، وإيقاف عمليات الاقتحام والتقدُّم البري، وتمَّ استثناء المناطق العسكرية الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية)، ومنذ دخول اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار في سوريا حيِّزَ التنفيذ شهدت مختلف المحافظات السورية تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدَّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن، والحديث بشكل رئيس عن المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة؛ لأنَّ مناطق سيطرة النظام السوري لا تخضع للقصف الجوي الكثيف اليومي والذي يُعتبر المتسبب الرئيس في قتل ما لايقل عن 60 % من الضحايا، وتدمير المباني وتشريد أهلها.

على الرغم من كل ذلك فإن الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري، الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفظع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكد وبقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لايُمكن للمجتمع الدولي وتحديداً للضامنَين الروسي والتركي أن يلحظَها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.

لم تلحظ الشبكة السورية لحقوق الإنسان أي انخفاض في معدلات قتل الكوادر الإعلامية على يد قوات النظام السوري عقب دخول اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار حيِّز التنفيذ، بل تجاوزت في شهر شباط ما تم تسجيله في شهور سبقت الاتفاق.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على ضرورة التحرك الجاد والسريع لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه من العمل الإعلامي في سوريا، وتُجدد إدانتها لجميع الانتهاكات بحق حرية العمل الإعلامي ونقل الحقيقة من أي طرف كان، وتؤكد على ضرورة احترام حرية العمل الإعلامي، والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه، وإعطائهم رعاية خاصة، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين، وعلى المجتمع الدولي متمثلاً بمجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين والإعلاميين في سوريا.

ثانياً: منهجية التقرير:

بحسب منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن المواطن الصحفي هو من لعب دوراً مهماً في نقل ونشر الأخبار، وهو ليس بالضرورة شخصاً حيادياً، كما يُفترض أن يكون عليه حال الصحفي.

عندما يحمل المواطن الصحفي السلاح ويُشارك بصورة مباشرة في العمليات القتالية الهجومية، تسقط عنه صفة المواطن الصحفي، وتعود إليه إذا اعتزل العمل العسكري تماماً.

قد يتطرق التقرير إلى حوادث لا نعتقد أنها تُشكِّلُ خرقاً للقانون الدولي الإنساني، لكننا نوردها لتسجيلها ضمن الحوادث التي تسببت في خسائر بالأرواح البشرية، حتى لو كانت ضمن المجال الذي يُتيحه القانون الدولي الإنساني.

يعتمد هذا التقرير بشكل رئيس على أرشيف وتحقيقات الشبكة السورية لحقوق الإنسان –من الممكن الاطلاع بشكل موسع على منهجيتنا في توثيق الضحايا– إضافة إلى روايات أهالي وأقرباء الضحايا، والمعلومات الواردة من النشطاء المحليين، وتحليل الصور والفيديوهات التي وردتنا ونحتفظ بها في سجلاتنا الممتدة منذ عام 2011 وحتى الآن.

كل ذلك وسط الصعوبات والتحديات الأمنية واللوجستية في الوصول إلى جميع المناطق التي تحصل فيها الانتهاكات، لذلك فإننا نشير دائماً إلى أن كل هذه الإحصائيات والوقائع لا تمثل سوى الحد الأدنى من حجم الجرائم والانتهاكات التي حصلت.

ثالثاً: الملخص التنفيذي:

توزعت أنواع الانتهاكات بحق الإعلاميين في شباط 2017 على النحو التالي:

ألف: أعمال القتل: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 6 إعلاميين، توزعوا على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 5 إعلاميين.
- تنظيم داعش: إعلامي واحد.

باء: الإصابات: سجلنا 10 إصابات، توزعت على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 9 إصابات.
- جهات أخرى: إصابة واحدة.

تاء: الاعتقال والإفراج: سجلنا 6 حالات، توزعت على النحو التالي:

- تنظيم جبهة فتح الشام: سجلنا حالتي اعتقال تم الإفراج عن إحدهما.
- فصائل المعارضة المسلحة: سجلنا حالة إفراج واحدة.
- قوات الادارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي – فرع حزب العمال الكردستاني): سجلنا حالة اعتقال واحدة تم الإفراج عنها.

ثاء: انتهاكات أخرى: سجلنا تعرض مكتب إعلامي لقصف من قبل طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري

رابعاً: تفاصيل التقرير:

ألف: الانتهاكات من قبل قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

– أعمال القتل:

الجمعة 3/ شباط/ 2017 قضى الناشط الإعلامي ماجد بشير الترك متأثراً بإصابته بشظية في الرأس، جراء سقوط قذيفة مدفعية قصفتها قوات النظام السوري أثناء توجهه لإسعاف الجرحى الذين أصيبوا جراء القصف المدفعي لقوات النظام السوري على مدينة دوما شرق محافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

ماجد، مصور لدى شبكة سوريا مباشر، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، يعمل مسعفاً مع منظومة شام الإنسانية، من مواليد عام 1985، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج ولديه طفلان.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي براء عبد الرحمن صديق ماجد –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك – الذي أفادنا بروايته:

"تعرضت مدينة دوما في ذلك اليوم لقصف مدفعي عنيف وقد انطلق ماجد مع فريق المسعفين برفقة كاميرته كعادته لإسعاف الجرحى، وقبل وصوله إلى الموقع سقطت قذيفة بجانب سيارة الإسعاف التي كان يقودها ودخلت شظاياها في رأسه ماتسبب بوفاته".

الأحد 12/ شباط/ 2017 قضى الناشط الإعلامي باسل نايف الدروبي متأثراً بإصابته بشظايا في البطن، جراء سقوط قذيفة دبابة قصفتها قوات النظام السوري بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة ضمن معركة "الموت ولا المذلة" على جبهة حي المنشية جنوب مدينة درعا.

باسل، مراسل الهيئة السورية للإعلام ورئيس المكتب الإعلامي لقوات شباب السنة إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء مدينة بصرى الشام بريف محافظة درعا، من مواليد عام 1994، حاصل على الشهادة الإعدادية، متزوج ولديه طفل.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي مقداد المقداد صديق باسل –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"أثناء تغطية باسل للاشتباكات بين قوات النظام والفصائل في حي المنشية بدرعا البلد، تعرضت المنطقة لقصف من الدبابات وأصيب باسل بشظايا إحدى القذائف في بطنه؛ ما أدى إلى وفاته".

الإثنين 13/ شباط/ 2017 قضى الناشط الإعلامي عبد الله محمد نور الدين العليان الحريري متأثراً بإصابته بشظايا في معظم أنحاء جسده، جراء سقوط قذيفة هاون قصفتها مدفعية قوات النظام السوري بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة ضمن معركة "الموت ولا المذلة" على جبهة حي المنشية جنوب مدينة درعا.

عبد الله، مصور لدى فرقة عامود حوران إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء بلدة بصر الحرير بريف محافظة درعا، من مواليد عام 1996، حاصل على الشهادة الإعدادية، متزوج.

الإثنين 13/ شباط/ 2017 قضى الناشط الإعلامي عمر أحمد أبرو نبوت جراء إصابته في الكبد برصاص قناص قوات النظام السوري، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة ضمن معركة "الموت ولا المذلة" على جبهة حي المنشية جنوب مدينة درعا.

عمر المعروف بأبي تيم الحوراني، مراسل لدى مؤسسة تجمع أحرار حوران الإعلامية ومصور لدى فرقة 18 آذار –إحدى فصائل المعارضة المسلحة–، من أبناء منطقة درعا البلد بمدينة درعا، مواليد عام 1995، حاصل على الشهادة الثانوية، أعزب.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي أبو محمود الحوراني صديق عمر –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"يوم الإثنين 13/ شباط أصيب عمر برصاصة أحد قناصي النظام بينما كان يغطي الاشتباكات بين الفصائل والنظام على جبهة حي المنشية بدرعا البلد، تسببت هذه الرصاصة التي اخترقت كبده باستشهاده".

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 قضى الناشط الإعلامي محمد براء رياض حلاق متأثراً بإصابته بشظايا في معظم أنحاء جسده، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على إحدى جبهات ريف محافظة حماة الشمالي.

محمد براء المعروف بأبي اليزيد تفتناز، مراسل قناة الجسر، ومسؤول الإعلام الحربي السابق في حركة أحرار الشام الإسلامية، من أبناء مدينة تفتناز بريف محافظة إدلب الشمالي، من مواليد عام 1987، طالب جامعي –سنة رابعة– في كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة حلب، متزوج.

– الإصابات:

الإثنين 23/ كانون الثاني/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي أبو محمد البرداوي –لم يفصح عن اسمه لدواعٍ أمنية– في رجله اليمنى، جراء إصابته بطلقة قناص قوات النظام السوري، أثناء تنقله في قرية عين الفيجة بمنطقة وادي بردى شمال غرب محافظة ريف دمشق.

أبو محمد، مدير الهيئة الإعلامية في وادي بردى، من أبناء قرية عين الفيجة بمنطقة وادي بردى بمحافظة ريف دمشق، مواليد 21/ حزيران/ 1988، حاصل على الشهادة الثانوية، أعزب.

يوم الثلاثاء 28/ شباط/ 2017 تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي أبو محمد البرداوي –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

”عند الساعة العاشرة من مساء يوم الإثنين 23/ كانون الثاني وبينما كنت أتجول في القرية للاطلاع على حصيلة العمليات العسكرية، أصبت برصاصة متفجرة في ركبتي اليمنى مصدرها قناصة اللواء 104 التابع للحرس الجمهوري، لم أتمكَّن من تلقي العلاج المناسب نتيجة الحصار المفروض على وادي بردى في ذلك الحين، بعد خروجنا إلى إدلب أخبرني الأطباء أنني مصاب بتفتت بالداغصة وقد تم إزالتها لتعذر علاجها وكسر بعظم الفخذ، مازلت أخضع للعلاج حتى الآن“.

الأحد 12/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي تحرير نضال القداح بشظايا في اليد اليسرى والظهر، جراء سقوط صاروخ فيل قصفته مدفعية قوات النظام السوري بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة ضمن معركة ”الموت ولا المذلة“ على جبهة حي المنشية جنوب مدينة درعا.

تحرير، مصور لدى فرقة الحسم شهداء الحرية إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء مدينة الحراك بريف محافظة درعا، من مواليد عام 1990، طالب جامعي –سنة ثالثة– قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد، متزوج ولديه طفل وطفلة.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي تحرير القداح – عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"أثناء تغطيتي لمعركة الموت ولا المذلة التي أطلقها الثوار ضد قوات النظام السوري في حي المنشية بمدينة درعا، أُصبت في يدي اليسرى وظهري بشظايا صاروخ فيل قصفته قوات النظام قُربي".

الجمعة 17/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي محمد عبد الحميد السراحين بشظايا في اليد اليمنى أدَّت إلى بترها، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ روسي (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً بالقرب منه، أثناء إعداده تقريراً يرصد أوضاع المدنيين في حي الأربعين بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

محمد المعروف بمحمد نور، مراسل قناة الجزيرة الإخبارية، من أبناء بلدة الغارية الشرقية بريف محافظة درعا، مواليد عام 1992، حاصل على إجازة من كلية الشريعة، متزوج ولديه طفلان.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي عمر الحوراني صديق محمد –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"بينما كان محمد يُعدُّ تقريراً حول أوضاع المدنيين في حي الأربعين بمنطقة درعا البلد، أغار الطيران الحربي على المنطقة وأصيب محمد جراء هذه الغارة بجرح بليغ في يده اليمنى، تم إسعافه إلى إحدى النقاط الطبية حيث تم بتر يده، وهو حالياً في الأردن يتابع علاجه".

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي محمد شحادة العلي بجراح في اليد اليمنى وبرضوض في معظم أنحاء جسده، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة بالقرب من مقر عمله في المركز الصحفي السوري في قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

محمد، يعمل مديراً لمكتب المركز الصحفي السوري في محافظة حماة، من أبناء قرية عابدين بريف محافظة إدلب الجنوبي، مواليد عام 1983، خريج معهد إعداد المدرسين – قسم موسيقا، متزوج ولديه 3 أطفال.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي محمد العلي –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"أغار الطيران الحربي بـ 4 صواريخ حول المركز الصحفي السوري بقرية معرة حرمة، أثناء وجودي فيه مع زميلي محمد علي حاج أحمد، سقط صاروخان شمال المكتب على بعد 100م، واثنان آخران جنوب المكتب على بعد 15م، نتيجة القصف أصبت بجرح في يدي اليمنى تم غرزه بخمس قطب، وبرضوض في كل جسمي، كما أصيب محمد برضوض أيضاً. تعرَّض المكتب للتخريب أيضاً".

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي محمد علي حاج أحمد برضوض في معظم أنحاء جسده، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب مقرّ عمله في المركز الصحفي السوري في قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

محمد، يعمل في القسم المرئي– التصميم والمونتاج في مكتب المركز الصحفي السوري بمحافظة حماة، من أبناء قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب الجنوبي، مواليد عام 1995، حاصل على الشهادة الإعدادية، أعزب.

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي سيف أحمد العبد الله بشظية في أعلى الفخذ الأيسر، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ روسي (مازال قيد التحقيق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة قرية الجابرية بريف محافظة حماة الشمالي.

سيف، مراسل قناة أورينت نيوز، من أبناء منطقة سهل الغاب بريف محافظة حماة، من مواليد عام 1986، حاصل على إجازة من كلية العلوم – قسم رياضيات، متزوج ولديه طفلتان.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي سيف العبد الله – عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"أثناء تغطيتي الإعلامية لإحدى العمليات العسكرية لفصائل المعارضة المسلحة ضد قوات النظام على جبهة بريديج، تعرضت المنطقة لقصف الطيران الحربي، دخلت إحدى شظايا الصاروخ في منطقة مفصل الورك الأيسر، وأسعفني الدفاع المدني على الفور إلى مشفى معرة النعمان".

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي تيم محمد اليوسف بشظايا في اليد اليمنى والرقبة وحروق في الوجه، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ روسي (مازال قيد التحقيق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة قرية الجابرية بريف محافظة حماة الشمالي.

تيم، مراسل قناة الجسر، من أبناء منطقة سهل الغاب بريف محافظة حماة، مواليد عام 1988، حاصل على إجازة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم التاريخ، متزوج ولديه طفلة.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي تيم اليوسف – عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك – الذي أفادنا بروايته:

"يوم الأربعاء 22/ شباط استهدف الطيران الحربي تجمُّعاً للإعلاميين –كنت من بينهم–، الذين يُغطون الاشتباكات بين الثوار وقوات النظام على جبهة قرية الجابرية، سقط أحد الصواريخ بالقرب منَّا؛ ما أدى إلى إصابتي بجراح في يدي اليمنى ورقبتي وحروق في وجهي، تم إسعافي إلى مشفى معرة النعمان بإدلب حيث خضعت لعمل جراحي".

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي محمد أمين حسين هويش بشظايا في القدمين والبطن، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ روسي (مازال قيد التحقيق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة قرية الجابرية بريف محافظة حماة الشمالي.

محمد أمين، مراسل وكالة سمارت للأنباء، من أبناء قرية بريديج بريف محافظة حماة الشمالي، من مواليد عام 1985، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج ولديه 3 أطفال.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي محمد أمين –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك – الذي أفادنا بروايته:

"أثناء تغطيتي الإعلامية للاشتباكات على جبهة الجابرية بريف حماة، شنت طائرة حربية غارة على المنطقة فأُصبت مع الإعلاميَين سيف العبد الله وتيم اليوسف بشظايا القصف، تم إسعافي إلى مشفى معرة النعمان حيث قام الأطباء بنزع الشظايا من بطني وتجبير قدمي اليمنى وبتر مشط قدمي اليسرى. مازلت أعاني من الإصابة فقد اقتضت حالة قدمي اليسرى تأجيل خياطة موضع البتر ومازلت أتلقى علاجها".

الجمعة 24/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي بسام محمد الخنوس بشظايا في الظهر واليد اليمنى ومنطقة الحوض، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ الروسي (مازال قيد التحقيق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية لقصف الطيران ثابت الجناح بالصواريخ حي تشرين شمال شرق مدينة دمشق، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

بسام المعروف بستار الدمشقي، ناشط إعلامي ومصور مستقل، من أبناء قرية كفر عويد بريف محافظة إدلب، مواليد عام 1992، طالب جامعي –سنة رابعة– كلية الاقتصاد بجامعة البعث، متزوج.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي بسام الخنوس –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك – الذي أفادنا بروايته:

"أثناء تصويري لآثار غارة شنها الطيران الحربي على الحي ليلاً، أغار الطيران مرة ثانية وسقط الصاروخ بالقرب مني، تسببت شظايا الصاروخ بإصابتي في منطقة الظهر وفي يدي اليمنى، وتحطمت كاميرتي".

انتهاكات أخرى:

الأربعاء 22/ شباط/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة بالقرب من مكتب المركز الصحفي السوري في قرية معرة حرمة في ريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام، ما أدى إلى إصابة المكتب بأضرار مادية متوسطة في تجهيزاته وأثاثه.

باء: الانتهاكات من قبل التنظيمات الإسلامية المتشددة:

– تنظيم داعش:

– أعمال القتل:

الخميس 23/ شباط/ 2017 أعلن الدفاع المدني عن عثوره على جثمان الناشط الإعلامي باسل أحمد الدرويش مصاباً بطلقات نارية ضمن مقبرة جماعية في منطقة الخزانات –منشأة حكومية سابقة لتخزين الوقود– قرب مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي، تم العثور عليها في اليوم السابق، ننوه إلى أن لواء الأقصى (جند الأقصى سابقاً) التابع لتنظيم داعش قد اعتقل باسل في يوم الأربعاء 8/ شباط/ 2017 عند اقتحامه مواقع لجيش النصر –أحد فصائل المعارضة المسلحة– قرب مدينة طيبة الإمام بريف محافظة حماة الشمالي.

باسل، مصور في المكتب الإعلامي لجيش النصر، من أبناء قرية الزكاة بريف محافظة حماة، مواليد عام 1990، متزوج ولديه طفلان.

– تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً):

– الاعتقال والإفراج:

السبت 18/ شباط/ 2017 اعتقل تنظيم جبهة فتح الشام الناشط الإعلامي أحمد خنوس أثناء قيامه مع فريق من مديرية الآثار الحرة بمحافظة إدلب بمهمة عمل في قرية قلب لوزة بريف محافظة إدلب الشمالي، ثم قامت بنقله إلى سجن مدينة حارم في ريف محافظة إدلب الشمالي، أفرجت الجبهة عن أحمد في 20/ شباط/ 2017 بعد أن تحققت من طبيعة المهمة التي كان يقوم بها الفريق في تلك المنطقة.

أحمد خنوس، مدير المكتب الاعلامي لمديرية الآثار الحرة في محافظة إدلب، من أبناء قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب.

الخميس 23/ شباط/ 2017 اعتقل تنظيم جبهة فتح الشام الناشط الإعلامي محمد صبيح من مقر إقامته في بلدة كفر سجنة بريف محافظة إدلب الجنوبي، بعد مصادرة معداته الإعلامية، واقتادوه إلى جهة ماتزال مجهولة بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً حتى لحظة إعداد التقرير.

محمد، مراسل وكالة مدار اليوم، من أبناء بلدة كفر سجنة بريف محافظة إدلب الجنوبي، مواليد عام 1982.

تاء: الانتهاكات من قبل فصائل المعارضة المسلحة:

– الإفراج:

الثلاثاء 7/ شباط/ 2017 أفرجت الجبهة الشامية عن الناشط الإعلامي عامر الحسن، إثر إرسال نقابة الإعلاميين الأحرار التماساً للجبهة يوم الخميس 2/ شباط/ 2017 للإفراج عنه، ننوه إلى أن الجبهة اعتقلت عامر يوم الجمعة 13/ كانون الثاني/ 2017 لدى مروره من إحدى نقاط التفتيش التابعة لها.

عامر، إعلامي لدى الحركة الشعبية السورية، من أبناء مدينة السفيرة بريف محافظة حلب، حاصل على الشهادة الثانوية، مواليد عام 1989، متزوج ولديه أطفال.

Syrian Arab Republic
Free Media Association
North, East Aleppo Countryside

الجمهورية العربية السورية
نقابة الإعلاميين الأحرار
ريف حلب الشمالي والشرقي

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم نقابة الإعلاميين الأحرار نتوجه بطلب إلى المكتب الأمني في الجبهة الشامية لإعادة النظر في قضية الناشط الإعلامي عامر الحسن وذلك لوقوعه بخطأ غير مقصود والإشتباه به في موضوع أمني وإننا في نقابة الإعلاميين الأحرار نتعهد بمراجعة الأخطاء والعمل على تلافي الأمر في المرحلة القادمة شاكرين لكم تفهمكم

وتعاونكم معنا ومع صوت الشعب الحر في ريف حلب المحرر

عاشت سوريا حرة أبية

نقابة الإعلاميين الأحرار
في الداخل السوري

طلب التماس إعادة النظر المقدَّم من نقابة الإعلاميين الأحرار.

جيم: الانتهاكات من قبل قوات الادارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي – فرع حزب العمال الكردستاني):

– الاعتقال والإفراج:

السبت 4/ شباط/ 2017 اعتقلت قوات الإدارة الذاتية الناشط الإعلامي جلنك عبد الله كنعو، أثناء مروره من أحد الحواجز التابعة لها على أطراف بلدة الجوادية واقتادته إلى سجن مدينة عامودا بريف محافظة الحسكة، ثم أفرجت عنه من السجن ذاته يوم الأحد 5/ شباط/ 2017.

جلنك، مراسل شبكة "كوردستريت" الإخبارية، من أبناء بلدة جل آغا بريف محافظة الحسكة، طالب جامعي، يبلغ من العمر 24 عاماً.

حاء: جهات أخرى:

الإصابات:

الخميس 9/ شباط/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي محمد مصطفى عاشور بشظايا في عينه اليسرى –أفقدته بصرها– وفي الكتف الأيمن، جراء انفجار لغم أرضي مجهول المصدر، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة القلعة بجبل التركمان بريف محافظة اللاذقية، لم نتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن زراعة اللغم حتى لحظة إعداد التقرير.

محمد، مصور لدى الفرقة الأولى الساحلية إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء مدينة اللاذقية، مواليد عام 1997، حاصل على الشهادة الإعدادية، أعزب.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي فادي أحمد، صديق محمد –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– الذي أفادنا بروايته:

"بينما كان محمد يقوم بالتغطية الإعلامية للاشتباكات على محور جبهة القلعة بجبل التركمان بين النظام والثوار، انفجر لغم أرضي بالقرب منه، دخلت إحدى الشظايا في عينه اليسرى؛ ما اضطر الأطباء لإزالتها عبر عمل جراحي، كما دخلت شظية في كتفه الأيمن أيضاً".

خامساً: التوصيات:

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

إدانة استهداف الإعلاميين في سوريا، وتسليط الضوء على تضحياتهم ومعاناتهم.

لجنة التحقيق الدولية:

إجراء تحقيقات في استهداف الإعلاميين بشكل خاص، لدورهم الحيوي في تسجيل الأحداث في سوريا.

مجلس الأمن:

المساهمة في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

المؤسسات الإعلامية العربية والدولية:

مناصرة زملائهم الإعلاميين عبر نشر تقارير دورية تسلط الضوء على معاناتهم اليومية وتُخلد تضحياتهم، كما يجب التواصل مع ذويهم والتخفيف عنهم ومواساتهم.

أخيراً، على جميع الجهات في المناطق الخاضعة لسيطرتها أن تلتزم بما يوجبه عليها القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بحماية المدنيين، وبشكل خاص الإعلاميين ومعدَّاتهم.

شكر وعزاء:

خالص العزاء لذوي الضحايا، وكل الشكر والتقدير لأهالي وأصدقاء الإعلاميين الذين ساهمت إفاداتهم بشكل فعّال في هذا التقرير.

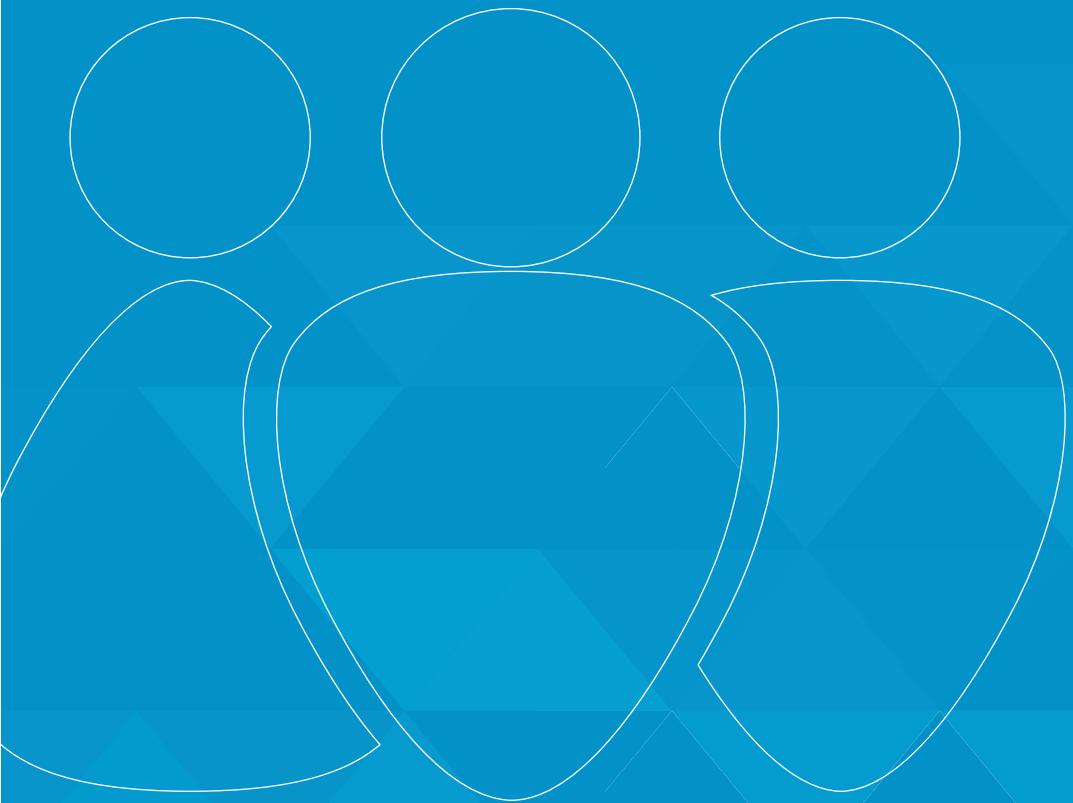

@snhr

Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org